فيها. لا آكُل لحم الثيران ولا اشرب دم التيوس ولا اسكن في البيوت المصنوعة بالايدي. وانما سمح اللّه تعالى ان يكون في الدنيا اناسٌ اغنياء واناسٌ فقراء وامر الاغنياءَ ان يُساعدوا المساكين قاصداً اصلاح الفريقين جميعاً لان الاغنياءَ الذين يقومون بحوائج الفقراء ويساعدون المساكين بفرح ونشاط طاعةً لربهم يقبلهم في ملكوته كما قال تعالى ويُسمعهم الصوت الملؤءَ من كل فرَح ولذة، القائل لهم: "تعالوا يا مبارَكي ابي رثوا الملكَ المعدَّ لكم من قبل انشآء العالم. لأني جعت فاطعمتموني، وعطشتُ فسقيتموني، وكنت عرياناً فكسوتموني وما اشبه ذلك". واما الفقراءُ الصابرون على ضيق المسكنة الشاكرون للّه من كل قلوبهم. فانهُ يجازيهم بسعادة الابد ويُعوّضهم عن الاموال الزائلة بما لا يزول، ويأخذون الطوبى المعدَّة للحزانى والجياع والعطاش والباكين وامثالهم. أفرأيتم مثل هذا الصنيع. أشاهدتم مثل هذه الكرامة. أسمعتم بمثل هذا الاحسان العظيم. ارأيتم كيف يطلب السيّد الرحمة من العبيد ليجازيهم عن الاعراض الزائلة بالجواهر التي لا تزول. أسمعتم قولهُ في العشور. احملوها الى خزائني وجربوني في هذه يقول الرب لافتح لكم في السمآء طاقات واصبَّ عليكم الارزاق صباً حتى تقولوا كَفانا كَفانا. من يستطيع ان يصف عظمة هذه المواهب وايُّ لسان ينطق بشكر هذه المنن وايُّ عقل يُدرك شرف هذهً المراحم. اما كان الذي يعطيك عوضاً عن الواحد مائة ضعف قادراً ان لا يجعل أخاك محتاجاً اليك. ولكن لكثرة محبته لنا وجودة حكمته يريد ان تكون انت سامعاً ومطيعاً ومحسناً ورحوماً ويكون الآخر المحتاج محتملاً وصابراً وشاكراً لانه يبتغي ان لا يترك شيئاً من انواع الفضيلة الاَّ ويحثُّنا على اكتسابه ليحسن مجازاتنا ويكثّر خيراتنا ويوصلنا الى النعيم الابديّ الذي لا يزول. واعلم يا هذا انه لكوننا لا نقوم بالحقوق الواجبة علينا ولا نطيع اوامر ربنا، يتسلَّط علينا الذين يأخذون اموالنا مجاناً. فان الكتاب الالهيَّ يقول ان الاموال التي لم تأكلها الاطهار تُحمَل الى بابل. ومعناهُ انكم اذا كنتم تنظرون الحقوق الواجبة للّه عليكم وتستكثرونها وتتغافلون عن القيام بها فيسلَّط عليكم الذين يظلمونكم ويسلبون اموالكم ويتلفون زروعكم ويجعلونكم أذلاءَ مهانين. فسبيلنا ان نبادر الى اقوال ربنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا ونتحنَّن على المساكين ونتعطَّف على اخوتنا البائسين لننال المجازاة في الملكوت السمويّ بمحبَّة وتعطُّف الهنا له المجد الى الابد آمين.

قبل كلّ شيءٍ آخر، إختر لنفسك التواضع .. كُن محبّاً للتوبة وإحمل عليك نيرها. أبهج ربّك بتحوّلك من الأعمال السيئة إلى الأعمال الصالحة. كُن على استعداد للمصالحة ما دام لديك الوقتَ لذلك وما دامت لديك السلطة على نفسك. (إفاغورس)

أن يكون المرء تلميذاً للمسيح يعني أن يكون وديعاً ومعتدلاً.
ولكن كيف تعطى لنا هذه الوداعة ؟
هذا إن تبصّرنا دوماً في خطايانا ، إن أبدينا حُزناً عليها وبكينا.
(القديس يوحنا الذهبي الفم)

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١.
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم **12-726-111122**
Website: **www.lightchrist.org** , E-mail: **mail@lightchrist.org**
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

نور المسيح يسوع المسيح الإله الحق XPIΣTOY Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No:1101 السنة الحادية والعشرون- عدد
Registered Society. No. 580 327 914 (31/12/ 2012) شرقي (13/ 01/ 2013) غربي
جمعية نور المسيح رقم: 580 327 914

١/١٣ غ
١٢/٣١ ش

إيوثينا العاشر
اللحن السابع

أحد ما قبل الظهور الإلهي

وتذكار القديسَيْن كيرُس ويوحنا الصانعي العجائب والعادمي الفضة

السيّد المسيح بتجسده الخلاصي أخذ جسدنا المائت ليحييه ، وكون الحذاء مصنوعٌ من جلد الحيوان المائت ، فأنّ المعمدان يقول: أنا لستُ مستحقاً أن أحلّ سير حذاءه أي لستٌ جديراً وغير مستحق ، وأنا عاجزٌ لأن أحلّ سرّ التجسد الإلهي.
(القديس غريغوريوس اللاهوتي)

طروبارية القيامة على اللحن السابع:– حطمت بصليبك الموت وفتحت للص الفردوس ، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسلك ان يكرزوا منذرين ، بأنك قد قمت أيها المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى.

طروبارية تقدمة العيد على اللحن الرابع:– استعدي يا زبولون. وتهيئي يا نفتالي. وانت يا نهر الأردن قف ممسكاً عن جريك. واستقبل السيّد بفرح آتياً اليك ليعتمد. وابتهجا يا آدم وحواء الأمّ الأولى. ولا تختبئا كما في الفردوس قديماً. فانَّ السيّد رآكما عريانين فظهر ليُلبسكما الحلَّة الأولى. لقد ظهر المسيح لأرادته تجديد الخليقة كلها

الأبوليتيكة للقديسَيْن كيرس ويوحنا على اللحن الخامس:– لقد منحتنا عجائب قديسيك الشهداء سوراً لا يُقتحم ايها المسيح الإله. فبتضرعاتهم شتّت مشورات الأمم. وأيّد صوالجة المملكة. بما انَّك وحدك الصالح والمحبُّ البشر.

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة

قنداق للتقدمة :– على اللحن الرابع–: لقد حضر اليوم الربَّ في مجاري الاردنّ يهتف قائلاً ليوحنا لا تهَبْ من تعميدي . فاني إنما أتيت لأخلّص آدم المجبول الأول .

الرسالة

خلّص يا رب شعبك ، وبارك ميراثك
اليكَ يا ربُّ اصرخُ ، إلهي

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية الى تيموثاوس (٢ تيموثاوس ٤:٥-٨)

يا ولدي تيموثاوس ، تيقَّظ في كل شيء واحتمل المَشَقات واعمل عملَ المُبَشِّر واوف خدمتَك * امَّا انا فقد أُريق السكيب عليَّ ووقت انحلالي قد اقترب * وقد جاهدتُ الجهاد الحسن وأتممتُ شَوْطي وحفظتُ الايمان * وانما يبقى محفوظاً لي اكليل العدل الذي يجزيني به في ذلكَ اليومِ الربُّ الديَّانُ العادل لا ايَّايَ فقط بل جميع الذين يُحبّونَ ظهورَه أيضاً.

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس مرقس الانجيلي البشير التلميذ الطاهر (مرقس ١ : ١ - ٨)

بدء انجيل يسوعَ المسيحَ ابن اللّه ، كما هو مكتوبٌ في الانبياء : هاءنذا مرسل ملاكي امامَ وجهَكَ يهيء طريقكَ قدّامك * صوتٌ صارخٌ في البرية : أَعدّوا طريقَ الربّ ، واجعلوا سُبُلَهُ قويمة * كان يوحنا يُعَمِّد في البرّية ويكرزُ بمعموديَّة التوبة لغفران الخطايا * وكان يخرجُ إليه جميع اهل بلد اليهودية واورشليم ، فيعتمدونَ جميعُهم منهُ في نهر الاردنّ معترفينَ بخطاياهم * وكان يوحنا يلبس وَبَر الإبل ، وعلى حَقَوَيْه منطقةٌ من جلد ، ويأكل جراداً وعسلاً برياً * وكان يكرزُ قائلاً : انه يأتي بعدي مَنْ هوَ اقوى مني ، وانا لا استحق ان انحني وأَحُلَّ سَيْرَ حذائه * انا عمَّدتكم بالماء ، واما هو فيُعمِّدُكم بالروحِ القدس .

العظة - للقديس يوحنا الذهبي الفم

ان شرف الفضيلة عظيمٌ وشأنها جليلٌ. لانها ترفع محبها الى السمآء وتشبّهُهُ بالملائكة وتمجدهُ في المحافل وتنقلهُ الى اماكن النعيم وتؤهله لمديح سيّده كيوحنّا المعمدان. لان يوحنا لشرف فضيلته استحقَّ قول السيد المسيح انهُ لم يَقُم في مواليد النسآء اعظم منهُ. فاذا كان هذا الذي تربَّى في القفار واستَانس بالوحوش البريَّة ولم يسمع نبيّاً ولا مبشراً ولا سمع بعابد ولا متقشف، اظهر طرائق الابرار واصلح مسالك الفائزين فالّذين يسمعون العظات ويُنَبَّهون بالتعاليم الالهيّة ويقتدون بالشريعة الفاضلة وهم مع ذلك متغافلون كيف لا يُعاقبون. ومع انهُ لا يُثقَّل عليهم بطلب شيء اكثر من الواجب عليهم، نراهم يتضجَّرون من الحقوق الواجبة ويُعرِضون عن الفرائض اللازمة ويتمسَّكون بالاباطيل الزائلة وينهمكون في محبة اللذات الفانية. حتى ادّاهم ذلك الى اهمال الحقوق الواجبة والسُنَنْ المندوب اليها. واذا كان الذين يجب عليهم الخراج لملوك الارض اذا اهملوا تقديمهُ يضيَّق عليهم ويُسجنون، فكيف لا نُعاقَب نحن اذا اهملنا القيام بما يجب علينا من حقوق اللّه. فإن قلت ما هي الحقوق اللازمة لنا والمفروضة علينا. اجبتك انها هي العشور والابكار والنذور والباكورة من الثمر والزرع وربح المتاجر واشباه ذلك بموجَب قوله تعالى في التوراة افرزوا عشوراً من كل غلاتكم وزراعاتكم مما تغلُّ كل سنة للّه ربكم. وكل بكر يولد من الناس الى البهائم فانهُ لي يقول الربُّ. ويقول على لسان ملاخيا النبي موبخاً بني اسرائيل هكذا : واما انتم يا بني يعقوب فلم تتوبوا عن اثمكم. ومنذ ايام آبائكم الى الآن انتم تميلون عن وصاياي ولم تطيعوا اقوالي ولم تعملوا بها كما يجب. اقتربوا مني لاقترب انا منكم. وان قلتم بماذا نُقبل اليك. قلت هل انتم تظلمون الالهة الغريبة كما تظلموني يقول الرب. وان قلتم بماذا ظلمناك.

قلت بالعشور والابكار لانكم تلعنون بافواهكم واياي تطلبون. يا جميع الشعب اهدوا العشور الى اهرآءي لتصير طعاما في خزائني وجرّبوني في هذه يقول الرب القادر لافتح لكم طاقات في السمآء واصبَّ عليكم الارزاق صبّاً حتى تقولوا كفانا كفانا. وانهي الدودة ان لا تُفسد اثمار ارضكم ولا تُتلف شيئاً من كرومكم، ويمدحكم جميع الشعوب. ويقول الانجيل المقدس لمشايخ اليهود. الويل لكم ايها الكتَبة والفريسيون المراؤُون لانكم تعشّرون النعنع والسُبت والكمون وتتركون عظائم الناموس التي هي الحكمة والرحمة والايمان. قد كان ينبغي لكم ان تعملوا هذه ولا ترفضوا تلك. ومعناهُ انكم تتظاهرون باخراج العشور والقيام بالحقوق الواجبة فتعشرون الاشياء الدنية التي لا ثمن لها كالنعنع والسُبت والكمون لتتظاهروا للناس بذلك وتهملون عشور الاشياء النفيسة. ومع هذه الخصال الذميمة تُعرضون عن الحكم والرحمة والايمان وقد كان يجب عليكم ان تفعلوا الامرين جميعاً. ويقول الرب مخاطباً هرون وبنيه ان كل بواكير الزيت وبواكير الخمر وبواكير الحنطة واوائل كل الثمرات وكل محرَّم للّه وكل بكرمن الناس الى البهائم قد جعلتها لكَ ولبنيك ولعشيرتك. وقيل في القوانين المقدسة: وبواكير ثمرات الارض من كانت له فليذهب بها الى الكنيسة وأوائل البيادر وأوائل اللبن وأوائل العسل وأوائل الصوف وأوائل عمل كل انسان. ومعنى هذا من كانت له بساتين او كروم او زُروع فأول ما يجني من ثمراتها كل سنة يقدمه هديةً للّه ربّه وتصلّي عليها الكهنة لتكثر خيراتهُ، وتتضاعفَ الارزاق عندهُ ويأكل منها الذين يخدمون بيت اللّه ويفرّقون على المساكين. وكذلك من له بقرٌ وغنمٌ وخلايا عسل وغير ذلك من جميع ما يُستغَلُّ في اول السنة يعمل هذا العمل. ومن له مواش يجب عليه في كل سنة ان يقدم للّه من أول اولادها وأول البانها وأول جزاز اصوافها. وكذلك ما يُلَد من بني البشر فان البكر يكون للّه يجب على والديه ان يحملا ثمنهُ الى الكنيسة بحسبما يتراضيان مع الكهنة عليه. وكذلك كل بكر بهيمة. واما البقر والغنم والمعزى فتُحمل ابكارها الى بيت اللّه واما الحمار فيُعوَّض عنهُ بخروف. فاذا كانت هذه الاشيآءُ كلها مفروضة على الأسرائيليين مع كثرة عتوّهم وغلظ اعناقهم وكانوا يُوبَّخون على اهمالها. فكيف لا يجب علينا ان نتيقَّظ من نومنا ونصحو من سكرتنا ونقوم بالحقوق الواجبة علينا. وكيف لا يقلقنا دائماً قول ربنا: انكم اذا لم يزد برُّكم على الكتبة والفريسيين لا تدخلون ملكوت السموات. واذا كان شرط دخول الملكوت الزيادة على اعمال اولئك فماذا يقال للناقصين عنهم. وينبغي ان نعلم ان اللّه انما فَعَلَ هكذا مع الناس ليجرّب الطائعين له كما يفعل الأب مع البنين. فانه يعطيهم المال او الاثمار وغير ذلك ثم يسألهم ان يعطوهُ شيئاً تجربةً لهم، فالذي يبادر اله مسرعاً ويعطيه ما بيده فَرحاً مبتهجاً يُقبّلهُ ويسرُّ به ويعوّضهُ اضعافاً كثيرة. والاَّ فهو القائل على لسان النبي ايَّ بيت تبنون لي. السماءُ كرسيٌّ لي والارض موطأُ قدميَّ. ان جعت فلا اقول لك لأن لي الدنيا وكل ما